العدد ٤٩٣

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا



AL SIRAT EL MUSTAKIM
جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٨ شعبان سنة ١٣٤٩ | Jaffa Thursday 8-1-1931 | الموافق ٨ كانون الثاني
القدس ص.ب ٨١٣
لجانب غرفة الاتحاد للدوائر

مغالطات..؟

تعلم الجامعة وعصبتها ان مسلماً لا يكره ان يكون المجلس على رأس المسلمين يسلك بهم سبل الخير ويسير بهم في طريق الفوز والنجاح وان المسلمين جميعاً الا قليلا منهم كانوا في بدء تأليف المجلس يحوطونه بولاءهم ويحرصون جهدهم على بقائه حمى منيعا لا يستباح وحصنا حصينا لا يرام

ثم لا تستطيع الجامعة وعصبتها ان تجحدا ان جمهرة المسلمين اليوم قد اصبحوا ينظرون الى ذلك المجلس شزراً ويزورون عنه مقتا ونكراً لاسباب اقتضت ذلك قد ذكرناها مرارا ورددنا تكرارا

فمن السفه الارجاف بهذه الجمهرة والتعريض بانها مارقة من الدين شاقة لعصا المسلمين

وما تلك الجمهرة الا قائمة في خصومتها للعصبة المجلسية بما اوجبه الدين وجاء به كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين فان الله سبحانه قال (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم) الى ان قال (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه) وقال (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وقد جاء في الحديث الصحيح (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)

فهذه الجمهرة الاسلامية انما انكرت على العصبة المجلسية ما انكرت ونقمت ما نقمت فراراً من اللعنة وانكارا للمنكر فمن تحريف الكلم عن مواضعه ومن لبس الحق بالباطل ومن المغالطة والتضليل ان نرمي الجامعة بمروقها من الدين وشقها لعصا المسلمين

وهي ليست في ذلك الا عاملة بموجب دينها ومقتضى وطنيتها

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

ومن هذه المغالطات ما جهدت في التمويه فيه والتمحك لصرف الاذهان عنه بالمحاولة والمراء والمراوغة والجدال وذلك انه ليس على المجلس دين وانا لنكشف ما في ذلك المراء من حقائق غشيتها ظلماته وسترتها اباطيله وذلك ان الجامعة اعترفت بان على المجلس ٣٦ الف جنيه ثم راحت تراوغ فزعمت ان ذلك المبلغ مقسط اقساطا على سنين وان المجلس سدد القسط الاول وسيسدد الباقي بسهولة. وزعمها هذا ليس من دليل عليه فان الذي نشهده ان موظفي المجلس مضى عليهم اشهر لا يأخذون مرتباتهم واذن فمن اين يدفع المجلس تلك الاقساط ونحن نعلم ان الستة الآلاف التي استدانها المجلس لم تكن الا لصرف المرتبات وهذا يدل على ان الاموال قد نفدت وان المجلس مضطر لاستدانات اخرى

وقد زعمت الجامعة ان الثلاثين الفا انما استدانها المجلس لاتمام عمارة الفندق والذي نعرفه ان هذا الفندق قامت عمارته باموال اخرى فقد بقي من اموال اعانات الحرم نحو ٥٠ الف جنيه ثم اخذ من مستأجر الفندق مبلغا كلت به نفقة العمارة فان نفقة العمارة على ما نذكر لم تتجاوز السبعين الف جنيه وهذا على حساب رشدي افندي الامام فقط اما غيره من الخبراء فقد ذهب الى ان كلفته لم تبلغ هذا الحد واذا كانت ما زعمته الجامعة صحيحا من ان الثلاثين الفا التي استدانها المجلس انما استدانها لعمارة الفندق فاين باقي مجموع اعانات الحرم ام ظنت الجامعة ان الامة نسيت ذلك فسهلت عليها المغالطة والتضليل

وقد تبجحت الجامعة في احد مقاليها بان ميزانية المجلس لا تتجاوز الخمسين الف جنيه ومع ذلك فان المجلس قد عمر بما يبلغ الستين الف جنيه وفي هذا مغالطة ايضا وذلك انه لو سلمنا ان ميزانية المجلس لا تتجاوز الخمسين الف جنيه وان المجلس عمر بما يبلغ الستين الف جنيه فهل يغيب عنا ان الخمسين الف جنيه هي ميزانية سنة واحدة وانه مضى على المجلس ١٠ سنين فيكون المجموع خمسمائة الف جنيه فاذا كان المجلس قد صرف ستين الف جنيه في هذه العشر السنوات فاين ذهب الباقي وهو الاربعمائة والاربعون الف جنيه على ان المسلمين يعلمون بان المجلس لم يحدث مسجداً في بلد ولم يحدث اماما في مسجد وما تزال الحال في المساجد كما كانت عليه قبل حدوث المجلس

وهنالك المال الاحتياطي الذي تسلمه المجلس من الحكومة في بدء تأليفه وهو نحو ٢٥ الف جنيه وهنا نستطيع ان نبين هذا الحساب الذي هو شبه اليقين لدخل المجلس ونسأله اين ذهب ذلك المال العظيم ???

٥٠٠،٠٠٠ واردات عشر سنوات على حساب الجامعة
٢٥،٠٠٠ المال الاحتياطي
١٤٥،٠٠٠ الاعانات
٣٦،٠٠٠ الدين الذي يسلمون به

٧٠٦،٠٠٠ المجموع

ولا يدخل في هذا مرتبات موظفي المجلس التي هي دين كبير على المجلس فاين ذهب هذا المال وماذا عاد على المسلمين منه اننا سنبين ذلك في مقال تال ان شاء الله تعالى

هذا واظن ان الجامعة لا تنكر ان من حق المسلمين ان يسألوا عن اموال الاوقاف وقد سأل المسلمون من قبل فلم تجب الجامعة ولا المجلس ببيان الحساب كما هو حتم عليه واذن يعذر المسلمون اذا ما بقوا على ريبهم وشكهم ولا عذر للمجلس بطول السكوت

الفتنة في تركيـا

ذكرنا من قبل انه لا تنطفىء نيران الفتن والثورات من تركيا وان خبت احيانا لان ذلك الشعب الذى عرف بصلابته في دينه وثباته على ايمانه لا يمكن ان يقر له قرار على ما يرى الحكومة الكمالية ممعنة فيه من الالحاد ونقض عرى الدين غير مقتنعة بحمل ذلك وحدها بل تريد اكراه ذلك الشعب على حمله معها بالقوة

وقد ثارت من قبل فتن وما يزال الاكراد ثائرين وهذه ثورة جديدة تشب اليوم ويندلع لهيبها في اكثر بلاد الاناضول وتتناول بعض قوى الجيش وقد تتمكن الحكومة الكمالية الان من اخماد هذه الثورات ولكن بعد ان تذهب في سبيل ذلك قوى عظيمة وتصاب بالوهن والكلال لان قوى الشعب التى تذهب ايضا في هذا السبيل هي من قوى الحكومة كما لا يخفى ولا ريب ان في ذلك اضعافا للحكومة واذهابا لشوكتها فهي اذا ما شبت بينها وبين دولة اخرى حرب كانت فيها على خطر الضياع

والذي نراه انه ما يزال باب الخلاص مفتوحا للحكومة الكمالية وذلك بان يدعو كمال باشا حكومة اخرى من الرجال المعروفين بالغيرة على الدين فتغير هذه الحكومة ما خالفت فيه الدين مخالفة صريحة وتذر الاصلاحات التي يقرها عليها الدين وهذا ما تقضي به الديمقراطية فان اساس الديمقراطية ان يكون الحكم للامة وقد تبين ان خطة الحكومة الكمالية غير موافقة لاكثرية الامة وليس ادل على ذلك من هذه الثورات التي لم تنقطع منذ قامت الحكومة الكمالية

ولينظر كمال باشا الى غيره من الرجال العظام الذين انقذوا اممهم فانهم قد استطاعوا ذلك مع المحافظة على جوهر دينها وهذا موسوليني لا يبعد عنه دارا ولا يقل عنه غيرة على امته لم يمس جوهر ما عليه امته من دين وعقائد بل عمل على التقرب من رجال الدين بمنع ما يحرمه الدين من خلاعة وفجور، هذا ما يقضي به حسن الرأي وما توجبه المصلحة والسلام على من اتبع الهدى

١٠٠٠٠

فذلكة تاريخيه

(للمعارف في فلسطين ـ من تقرير ادارة المعارف لسنة ٢٨ـ٢٩ الذي نشرته الكلية مكان عدد منها ونوهنا عنه في العدد الماضي وقد عرضناها ليطلع عليها ذوو المعرفة ويبدو رأيهم فيها ويوازنوا بين المعارف في العهد العثماني والمعارف في عهد الاحتلال)

ان فلسطين التي وضعت تحت انتداب بريطانيا بعد الحرب الكبرى هي بلاد مساحتها تقرب من ٢٤ الف كيلو متر مربع ، وسكانها يزدادون عدداً كما تدل على ذلك الارقام التي نشرت في الجريدة الرسمية المؤرخة في (١) حزيران سنة ١٩٢٩ فقد بلغوا ٥١٦و٧٩٤ منهم ٦٤٩ و ٥٥٧ مسلماً و ٥٥٤ و ١٤٩ يهودياً و ٤٦٣ و ٧٨ مسيحياً من مذاهب مختلفة و ٨٥٠ و ٨ من اديان اخرى . وبلغت الارقام كما جاءت في الكتاب الازرق الفلسطيني لسنة ١٩٢٧ ، ٣٦٩ و ٨٧٨ منهم ٢٢٥ و ٥٤٥ مسلماً و ٦٨٧ و ١٤٧ يهودياً و ٨٣٩ و ٧٦ مسيحياً من مذاهب شتى و ٦١٧ و ٨ من اديان اخرى

ولما وقع الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٧ ، كان نظام التعليم العام الابتدائي والثانوي في فلسطين ، هو في مجموعة النظام الذي تأسس على موجب القانون التركي لسنة ١٨٦٩ ، وكانت المدارس الثانوية

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

المجلس فى محكمة العدل

علمنا ان اكثرية المجلس انذرت الرئيس بانه اذا عارض فى تنفيذ مقررات المجلس فان الدعوى تقام عليه في محكمة العدل انطليا

وقد جعلت آخر حد للانذار يوم الاثنين وقد بلغنا ان الدعوى قدقدمت الى محكمة العدل وهذامما يؤسف له فقدكان يجب على الرئيس ان يخضع لقرار الاكثرية او الا يعارض فى تنفيذه حتى لا يلجيء الاكثرية الى اقامة الدعوى في محكمة العدل

اننا الان نطالب بمجلس نيابى ويقول الرئيس وعصبته بانهم لايقبلون مجلساً تشريعيا لا يكون الحكم فيه للاكثرية فمابال سماحة الرئيس يخالف دستور المجلس الاسلامي الذى ينص على انه يجب ان يعمل بقرار الاكثرية فيما اذا كان خلاف في المجلس

ان الرئيس وعصبته قد برهنوا في غير موطن انهم انما ينادون بالمبادىء الوطنية حينما تكون فائدتها لهم فهم ديمقراطيون الي حد التطرف حينما يأملون ان تكون الديمقراطية في جانبهم وهم استبداديون الى حد التطرف اذا كان الاستبداد في مصلحتهم

انهم لايقبلون دستورا لمجلس التشريعي الا اذا جعل الحكم للاكثرية ولكنهم حينما وضعوا قانون المجلس جهدوا الا يجعلوا لناخبيه اية سيطرة عليه والا يكون للمجلس اية سيطرة على الرئيس

وقد عارضوا في التعيين الاول مرة فلما لم يذهب التعيين بشيء من سلطانهم فى المجلس قبلوه ولما شغرت العضوية بموت المرحوم الشوا بادروا بطلب تعيين واحد منهم فلما لم تعين الحكومة الذي يريدون انكروا التعيين ونادوا بالويل والثبور

وقد كانوا ماضين في المجلس باكثريتهم غير مبالين بمخالفة الاعضاء المخالفين فى المجلس محتجين بانهم الاكثرية فلما صاروا القلية جنحوا الى الاستبداد ولم يعبثوا بالاكثرية ثم انهم من ناحية اخرى يعترضون على دستور المجلس التشريعي الذى يجعل قرار الاكثرية لاقيمة له ان لم يصادق عليه المندوب السامى

وهذا هو سماحة الرئيس يلجيء المجلس الى محكمة العدل العليا فانا لله وانا اليه راجعون

دعوا جمالا للامة

يذكر الناس ان الانقسام اذ بدا في شأن المجلس لم يكن يتناول اللجنة التنفيذية اي ان كثيراً من الناس كان ساخطاً على المجلس مواليا اللجنة التنفيذية وقدكان رئيس اللجنة يومئذ كاظم باشا وسكرتيرها جمالا فاستمرت اللجنة للامة تواليها وتؤازرها حتي اذ اخذت العصبة المجلسية تتألف اللجنة وتدفع بها فى معترك الحزبية وتوهم انها معها شرعت قلوب الامة تنقض من حول اللجنة وصار الناس ينظرون الى اللجنة كانها خاصة غير عامة ولفريق دون فريق وادركها شؤم العصبة المجلسية فصارت بغيضة ممقوته وتصدع بنيان الامة وافترقت كلمتها

ثم كانت الاضطرابات فاجتمعت الكلمة واتفقت الاهواء وصارت الامة يدا واحدة وكان لها اللجنة التنفيذية الحاضرة ولقد حاولت العصبة المجلسية ان تستولى على هذه اللجنة ونشبت لذلك معارك كانت آخرها منذ ايام كتب فيها الفشل للعصبة المجلسية

ومن المعلوم ان من اركان اللجنة جمالا وان الناس اليوم ينظرون اليه كركن من اركان اللجنة التنفيذية التى هى للامة جميعها وعلى ذلك يكرمه من يكرمه ويحتفي به من يحتفى به غير ان الجامعة ورهطها اخذا يتزيدان فى نشر اخبار الحفاوة به موهمين ان ذلك الاكرام وتلك الحفاوة اعُدّها الانه من تلك العصبة وقد بلغنا ان هذه العصبة قد بيتت ايفاد جمال مع حاشية منها لزيارة البلاد ايهاما بانها ماتزال لها تلك المكانة ونحن نخشى اذا مااصاب جمالا فشل بسبب ايهام هذه العصابة ان تظن الحكومة ان ذلك لانصراف الوطنيين عن تقدير جهاد جمال ولوهن وانحلال اصابا الامة فتزداد استخفافا بالامة وطماعية فيها فاذا كان ذلك فانه بلاريب من سيئات تلك العصبة الكثيرة التى تجنى البلاد عواقبها المريرة

ونحن بلاريب نعلم ان ذلك لايرضى عنه السيد جمال فهو يريد ان يعرف بانه للامة لا لعصبة تريد ان تستزيد به فيصاب بشؤمها

اذن فدعي ايتها العصبة جمالا للامة ودلى على منزلتك اذا شئت اما عفتي الثقلين او بوزير الميمنة فاوفديه الى البلاد

بئر السبع

صندوق الايتام

فى بئر السبع صندوق الايتام تتناول منه طائفة مخصوصة ما يلزمها بطريق الدين ولكنه لا مساواة فيه . فبينما نرى توفيق افندي الحسيني منذ ثلاث سنوات يترك جميع صناديق الايتام في فلسطين ويحضر الى بئر السبع فيأخذ من صندوق ايتامها ثلاثين جنيهاً في اقل من ساعة واحدة ويرجع الى القدس ولا يعلم احد ما حصل بعد ذلك فى هذا المبلغ الذي يدل ظاهر الحال على انه من دين الآخرة

نرى كثيرين من المحتاجين يراجعون مدير هذا الصندوق ولا ينالون شيئاً فكان الصندوق المذكور وقف على المجلسيين ومن يلوذ بالمدير فقط

هذا وان حسابات الصندوق المذكور غير معروفة ولا لمديره ايضاً فدفتر اليومية غير مضبوط ودفاتر الوارد والصادر غير صحيحة ولذلك اضطر مديره في العام الماضي الى احضار باشكاتب محكمة الخليل الشرعية بمساعي المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا لاصلاح حسابات هذا الصندوق فمكث ببئر السبع ثمانية ايام لم يستطع فيها سوى ترتيب حساب سنة واحدة على ماقيل، وفي هذه السنة حضر احمد افندي بسيسو مدير صندوق ايتام غزه بسعي فضيلة قاضي بير السبع ومكث عشرة ايام لاصلاح حسابات صندوق ايتام بير السبع ولكنه لم يصل الى نتيجة حسنة فذهب مدير الصندوق عندنا الى الخليل لاحضار باشكاتب محكمتها مرة ثانية فحضر مع القاضي والراجح انه لم يقدر على عمل شيء ايضاً فاذا استمر هذا الصندوق على هذه الحال فمآل اموال الايتام عندنا شر مآل

لذلك نلفت انظار هيئة المجلس الاسلامي الموقرة الى هذه المسألة المهمة آملين ان يعيروها عنايتهم قبل فوات الوقت وضياع اموال اليتامى وانا على كل حال ننتظر عملهم لصيانة الاموال المسؤلين عنها عند الله تعالى والعباد وفي هذا بيان الحال

(مطلع)

...

المعاهدة

بين الحجاز وتركيا

عقدت معاهدة صداقة بين المملكة السعودية والجمهورية التركية وهذه موادها:

المادة الاولى - يسود السلم والسكينة الدائمة بين الجمهورية التركية التي اعترفت بالاستقلال التام المطلق للمملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين هذه المملكة ويجري بينهما سلح لايمكن الاخلال به.

المادة الثانية. قد اتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على تأسيس علاقاتهما السياسية طبقاً لاحكام القوانين الدولية العامة . وقبلا ان يعامل ممثلو الفريق الواحد يكونون في بلاد الفريق الاخر بالمعاملات المنصوص عليها في قواعد الحقوق الدولية العامة على ان يكون ذلك بصورة المقابلة بالمثل

المادة الثالثة - قد اتفق الفريقان الساميان المتعاقدان بان لا يطبقا على رعاياهما حينما يوجدون في بلاد الفريق الاخر وفي سياحاتهم ومعاملاتهم التدلية معاملة هي اقل مما يعامل به رعايا اية دولة ثالثة

المادة الرابعة - يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يتذاكرا فى عقد اتفاقيات خاصة بتنظيم الامور التجارية والقنصلية بين البلادين

المادة الخامسة - قد نظمت هذه المعاهدة وحررت باللغتين العربية والتركية ويجري تبادل قرارات ابرامها فى انقرة باسرع ما يمكن وتصبح نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام

وقعت في مكة من نسختين في هذا اليوم السابع والعشرين من شهر صفر سنة الف وثلاثمائة وثمانية واربعين هجرية «الموافق ٣ اغسطس ١٩٢٩ ميلادية»

التوقيع فؤاد حمزة

التوقيع عبدالغني سني

المجاعة

في اغني بلدان العالم

جاء في تلغراف من نيويورك ان نحو ستمئة من زراع القمح الذين نكبوا بالجفاف والقيظ في الصيف الماضى تسلحوا وزحفوا هم ونساؤهم على بلدة انجلند يوم السبت وطلبوا من اهلها ان يمدوهم بالطعام فخاف تجار البلدة ان يمتد يد الزاحفين الى مخازنهم وتستولي على مافيها من البضائع والمأكولات واجابوهم الى طلبهم فعاد هؤلاء الى منازلهم من غير ان يحدثوا اضطرابا ما ولكنهم توعدوا باعادة الكرة اذا لم تبادر جمعية الصليب الاحمر الى اغاثتهم . وقال مقدمهم «اننا لسنا متسولين ولكن لا يسعنا الصبر على رؤية عائلاتنا تتضور جوعا امام نواظرنا»

وجمعيه الصليب الاحمر الاميركية تمول الآن مئة الف نفس في المزارع المنكوبة بولاية اركنساس ولكن ينتظر ان يزيد هذا العدد قريباً الى ربع مليون وقد خرب تجار بلدة انجلند تقريباً من جراء الجفاف الذي اوقف دولاب الاعمال في تلك الجهات تماما

عظيم يفقده الاسلام

وافتنا الانباء بنعي عظيم من عظماء الاسلام الذين هم افذاذ قلائل فى هذا الزمن والذين نحن احوج ما نكون اليوم اليهم الا وهو مولانا محمد على وهو من شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء فان اخاه مولانا شوكت على ايضاً من المجاهدين فى سبيل الاسلام. والمسلم الذي يفقه الاسلام حق الفقه يرى ان ديار الاسلام حيثما كانت هي وطنه فهو يغار عليها جميعها ويذود عنها وان لم تكن مسقط رأسه ولا موطن عيشه ويفضل منها مافضل الاسلام وكذلك كان فقيدنا رحمه الله فقد كان يرى ديار الاسلام جميعها وطنه فكان يذود عنها وكان يختص بعنايته فلسطين لان الاسلام يراها من البقاع الثلاث المفضلة على سائر بقاع الارض يدلك على هذا البرقية التي وردت منه وهو على فراش المرض

(سماحة المفتي الاكبر القدس

دعائي الى الله وانا على فراش المرض أن اصل فلسطين الى حريتها وان يصون الحرم المبارك والبراق الشريف من كل عبث اشكر لكم الابتهال الى الله من اجلي بعد صلاة الجمعة جزاكم الله خيراً

الجميع مسافرون خلال شهر من تاريخه بطريق بور سعيد ننتظر اللقاء).

تغمده الله برحمته ورزق الاسلام والشرق خلفاً له يدافع عنهما ويرعاهما

ومن غرائب الاتفاق ان الصهيونية ايضاً فقدت عظيما من عظمائها وهو اللورد ملتشت.

رسالة القدس

بالضيعة الاموال

يبلغنا ان رئيس المجلس في سفرته الي عمان للسلام على جلالة الملك حسين حمل المجلس نفقة لذلك ٣٥ جنيهاً

فاولا انه لايجوز تحميل الاوقاف نفقات سماحته في غدواته وروحاته التي ليست في مصلحة الاوقاف

وثانياً لو فرضنا انه جاز ذلك فانه لايجوز جعل النفقة ٣٥ جنيهاً

وبهذا يتبين للمسلمين كيف تنفق اموال اوقافهم وانه لايجوز ان يبقى رئيس المجلس مطلق اليد في الصرف

ان هذه الخمسة والثلاثين جنيهاً قد اقتطعت مثلا من معاش مؤذن لا يتجاوز مرتبه مائتي القرش او كانت مرتب مؤذن فانقطعت او حذفت بحجة الوفر على الاوقاف وضيق الميزانية فهل يجوز ان يأخذها الرئيس باسم خرجراح في سفرة قصيرة ليست في مصلحة الاوقاف

اللهم ان من يرضى بذلك ليس من الغيرة على مصالح المسلمين في شيء

الجري على الميزانية القديمة

يبلغنا ان رئيس المجلس حينما اختلف هو والاكثرية ولم يوافق على الميزانية التي وضعتها قد اصدر امره الى مأموري الاوقاف ان يجروا على ميزانية العام الماضي

كان رئيس المجلس يريد ان يعمل دكتاتوراً في المجلس ولكن فاته انه ليس وراءه جيش وانما وراءه محكمة العدل تلزمه ان يخضع لقرارات الاكثرية المصلحة وتضمنه كل ما ينفق من الاموال على خلاف قرار الاكثرية

ونحن نذكره بقرار محكمة العدل في عزله الامام بانه ليس له ان ينفرد بشيء في امر المجلس

ونذكره الله والمسلمين الا يكون سبباً في خراب المجلس

التنقل في سدنة الحرم

اخذت اليوم امور تظهر ما كانت تظهر من قبل بل كان الخوف يسترها فلما حصل التغيير في المجلس وامن الموظفون بطش الظالمين في المجلس صاروا يتحدثون بها وينفثون ما في صدورهم فمن ذلك نقل البوابين وسدنة الحرم من مكان الى مكان فهذا راجع الى شيخ الحرم الشيخ بدر يونس فهو المتسلط على سدنة الحرم والمتصرف المطلق فيهم ولقد كان قبل اليوم يكاد يتخذهم عبيداً

كان اذا رضي من بواب او سادن ودان له وتقرب اليه بما احب نقله الى مكان اخصب مرعاً واكثر ورداً لانه كما لايخفى تتفاوت الامكنة في الربح والوارد والاكراميات واذا غضب من سادن او بواب نقله الى مكان مجدب قليل المورد

ومن الغريب ان بحث المجلس الجديد لم يتناول سلطة شيخ الحرم ولا وظيفته ولا عبثه فعسى ان ينتبه المجلس الى ذلك بعد الان

الغاء دفتر الدوام

كان المجلس قد رتب دفتراً لدوام سدنة الحرم والقصد من ذلك ارهاق هؤلاء السدنة وعدم تمكينهم من القيام بعمل آخر واسمي لعيالهم ولكنه ابتداء من هذا الشهر قد الغي هذا الدفتر

رسالة نابلس

المجلس

جاء تلفون من القدس في هذا اليوم لاحد الناس يقول ان المجلس عقد جلسة للاستمرار في الميزانية وطرح اقتراح للبحث في تنقلات مديري الاوقاف والبحث في امر المحاكم الشرعية فصاح بهم الحاج امين انكم تريدون القضاء على المجلس واعلن انفضاض الجلسة لاجل غير معين . فان صح هذا الاسناد من سماحة الحاج امين افندي كان برهاناً جلياً انه لايريد الاصلاح وانه يفضل مصلحته الخاصة على المصلحة العامة وقد اعذر من انذر

اشاعة التجنيد

كان قد شاع في نابلس جس كبراء حكومة فلسطين نبض الناس وقبولهم التجنيد فانتشر هذا الخبر بسرعة البرق في المدينة والقرى فبلغ بكاء الناس في البلد ومجيء كثير من القرويين لقيد اسمائهم في دوائر الحكومة . ولقد دل هذا الامر على ان الناس قد وصلوا الى درجة من اليأس تحملهم على الترحيب بالموت والحرب ولو كان في زحل او المريخ واذا وصل الشعب الى هذا الحد فما اوخم العاقبة .

ميزانية المجلس

لقد قابل الناس اشاعة اصلاح ميزانية المجلس بسرور عظيم وعدوها فاتحة اصلاح وتقدم وهم يبتهلون الى الله ان يحقق ذلك

نصيب الازهريين والقضاة

من الميزانية والاصلاح

امل ان يكون لخريجي الازهر الذي لم يلتفت اليهم فيما مضى نصيب في الميزانية الجديدة لان احتياجهم عار شديد . وآمل ان يشمل الاصلاح المحاكم الشرعية فيجعل للقاضي الشرعي مدة لا يتعداها الان بقاؤه زيادة عن اللازم يسبب ضرراً كثيراً في الضعفاء الذين كثيراً ما يساعد القضاة خصومهم عليهم اذ يحملهم عليهم الاقوياء .

اهتمام الحكومة بالامن

بعد مقتل السيد يوسف فيضي زادت الحكومة اهتمامها وخصصت دورية من السواري .

افتراء الجامعة

قالت الجامعة في دفاعها عن المجلس انه صرف خمسين الف جنيه في نابلس وبلد ان اخرى من فلسطين لم اذكرها وكان ذلك بسبب كارثة زلزال عام ١٩٢٧ ولما كانت نابلس هي اعظم بلد نكبت بالزلزال فكان يجب ان تخص بثلاثين الف جنيه على الاقل ولكن بكل اسف اقول انها لم تخص بثلاثين جنيه اي ان كذبة الجامعة مضروبة بالف لان باب الجامع الكبير الشرقي هدم على حساب الحكومة وكذلك دكاكينه ولم يصلح على حساب الوقف منه سوى ترميم صنوبرة المأذنة وواجهة وخيمة في الجهة الشرقية . اما دكاكينه الجديدة فقد اعطيت على سنين لبعض التجار في البلد . وعمرت الاوقاف عمارة بسيطة في صنوبرة جامع الانبياء عليهم السلام

اما جامع النصر فلا يزال خراباً والقسم الخشبي الذي يصلي فيه الناس اليوم (وهو الليوان سابقاً) فقد عمره السيد عثمان النابلسي من جيبه الخاص وهام

كثيرون يتركون صلاة الجمعة لضيق المساجد فشريعة الجامعة وصاحبها وهواهم وحبهم الدنيا يجيز لهم بناء الفنادق والتفاخر بها وترك المساجد خراباً والكذب على حسابها فمتى تقف اكاذيبهم .

عدد فلسطين الممتاز وكلمة الشقيري

قرأت عدد فلسطين الممتاز وقد طربت بتلك الآيات التي اوردها سماحة الاستاذ الشقيري التي دلت على قوة عارضته وتعمق تفكيره في تفهم آيات القرآن والقدرة على استنباط احكامها ومدلولها اكثر الله من امثاله ووفقه الى الاكثار من اقواله ولو يرجع كل رجالنا الى القرآن ويشجعون امثال هذا العلامة لتضاعفت قوانا المعنوية وزدنا قوة واتحاداً .

اقتراح مؤتمر صحفي

اني ارى ان هذا الاقتراح هو من اجل الاقتراحات واني اعيب على رجال الصحافة عندنا اهمالهم هذا الامر

اين صك الانتداب

قرأت تحت هذا العنوان في العدد الماضي من الصراط كلمة لمتألم يأتي في عتب فيها على بريطانيا اعلانها طلب مهندس في لندن لخط حديد بغداد فاستغربت كيف نسي هذا المتألم كل هذا المشروع الخطير الذي يجري كانه في الصين ولا يسأل عنه ودار على اعلان . يا هذا انك تصرخ في أموات ولا حياة لمن تنادي

الغرفة التجارية

جاءنا ما يأتي

اجتمع مساء السبت الواقع في ٣ الجاري اعضاء هيئة الغرفة التجارية الوطنية في الثغر لانتخاب رئيس ونائبين واميناً للصندوق فكانت النتيجة كما يأتي

السيد يوسف طالب	رئيساً
« جورج خياط	نائباً
« منيا مروم	«
« احمد الشريف	اميناً للصندوق
« حسن عرفه	عضواً
« حسين شهاب الدين	«
« فرنسيس جلاد	«
« محمد عبد الرحيم	«
« سليم العمري	«
« عبد الحميد بيبي	«
« رشيد ابو لبن	«
« عبد القادر ابو رباح	«

اعانة وادي الحوارث

جاءنا كتاب موقع من السادة علي عامر مختار وادي الحوارث القبلي وحسين موسى السروجي مختار وادي الحوارث الشمالي والوجهاء اسماعيل العوفي وعبد الرحمن القاسم ومحمد عبد النبي العوفي يردون فيه على المقال الذي نشر للسيد عبد اللطيف الجيوسي في الحياة ويعلنون استياءهم من تعرض الكاتب للمبلغ الذي كان تبرع به الاستاذ احمد سامح بك الخالدي ورفاقه الاساتذة ومحاولة الدس لدى الامة بمن يخدمون عرب الوادي باموالهم واشخاصهم مؤكدين استلامهم لجميع الاعانات الواردة لهم بواسطة السيدين هاشم الجيوسي وسليم بك عبد الرحمن معلنين ثقتهم بهما وشكرهم لهما وللمتبرعين

متى يكون المجلس

التشريعي ؟؟

انه لا يظهر على الحكومة اية امارة تدل على انها ستقوم بالانتخابات للمجلس التشريعي وان كنا نرى كثيراً من اصحاب المطامع في المجلس كالموقنين بكون المجلس

قد يجوز ان يكون السبب في فتور الحكومة انتظار نتيجة المفاوضات بين الوزارة والوكالة اليهودية تلك المفاوضات التي نظنها فاشلة

الرعاية الملكية

المصرية لمحفل غزه

وردت على الاستاذ فهمي بك الحسيني هذه البرقية بمناسبة تعيينه رئيساً لمحفل غزه

حضرة المحترم الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس محفل غزه

رفعت الى المسامع العلية الملكية ما تضمنته برقيتكم من شعائر الولاء والاخلاص بمناسبة تأسيس محفلكم الموقر فنالت حسن القبول لدى جلالته وانشرف تبليغكم ذلك مع الشكر السامي

كبير الامناء

فنحن نهنيء فهمي بك بهذه الرعاية السامية

الاستاذ حمدي الحسيني

يفتح مكتبة

استأجر الاستاذ حمدي الحسيني دكاناً لفتح مكتبة وهو يعد لذلك المعدات واذن نأمل ان ترتفع عنه الرقابة لينفسح له المجال في عمله الجديد الذي نرجو له فيه التوفيق

الشهيدة

مثلت فرقة نادي الشبان الارثوذكس ليلة امس رواية الشهيدة على مسرح سينما ابولو وقد رأينا ان هذه الفرقة لم تدخر وسعاً في سبيل الاحسان في التمثيل

اما الرواية فهي شريفة المغزى اذ مدارها على ان امرأة قبلت ان تتهم بالفاحشة وهي بريئة في سبيل الدفاع عن امها وفي ذلك اشارة الى ان الانسان يجب عليه احياناً ان يحمل غضاضة لدفع معرة اكبر

وانا نأخذ على الممثلين قلة العناية بضبط اللغة كما نأخذ على المتفرجين انهم كانوا يضحكون في موضع البكاء وقد كان الاقبال عظيماً على الرواية

عيد الميلاد

عند الطوائف الشرقية

كان امس الاربعاء عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية المسيحية فنهنئ اخواننا الشرقيين به ونرجو ان يعود عليهم وعلى سائر الشرقيين بالخير والسلام

الوفد العراقي

وافى الوفد العراقي الذي ذكرنا خبر مروره بدمشق عمان وقد استقبله كبار رجال شرق الاردن بالحفاوة والاكرام وقد نزل ضيفاً على سمو الامير عبد الله ثم حظي بالمثول لدى جلالة الملك حسين

وقد عزمت اللجنة التنفيذية الاردنية ان تقيم حفلة تكريم لهذا الوفد

نخبة محرري الجامعه

كانت الجامعة تكتب في رأسها انها يحررها نخبة من الكتاب والادباء وقد كانت هذه النخبة في بدء صدور الجامعة ناشطة في الكتابة ولما تكاثرت الاموال على هذه النخبة وصارت في وزارات الميمنة والمشأمة اعتراها الترف والكسل وتقاعدت عن الكتابة اما اليوم وقد اندرها طالع العام بالشؤم واصبحت الحاجة ماسة الي قراع الجامعة فقد هبت هذه النخبة للكتابة والجدو صرنا نرى المقالات الطويلة العريضة المتوجة بالآيات القرآنية الكريمة الطافحة بالتهليل والتفخيم فاهلا وسهلا بنخبة المحررين والكتاب في دار الايتام .

ليس استكثار المرتب فقط

صارت الجامعة وبعض المجلسيين يدافعون عن كثرة الموظفين في المجلس حينما احسوا بالخطر يتهددهم بان مرتباتهم جميعاً لاتزيد عن ١٣٠ جنيهاً في الشهر واذا نحن سلمنا ذلك ولم نستكثر هذا المبلغ قلنا لناحية غير هذه نستكثر بها هذه الوظائف او اكثرها وهي انها لا حاجة بالعمل اليها اذ ما حاجة الاوقاف الى مفتش معارف مع ان المعاهد والمدارس كانت من قبل في غنى عن ذلك هذا وهنا مغالطة وهي عدم ذكر موظفين آخرين مثل حلمي باشا فقد كان ايضاً من جملة الموظفين ولم ينفصل الا حديثاً

الانتخابات

للمجلس الملي اليهودي

كان في تل ابيب هذه الايام معترك انتخابات عظيم لان بينهم انقساما حزبياً وقد ذهب وهم بعض الصحف العربية الى ان هذا الانتخاب هو لاعضاء المجلس وفي الحقيقة انه لنا خيبه وقد ارسلت الحكومة قوة محافظة الى تل ابيب في هذه الايام اما الانتخابات فقد اسفرت عن فوز العمال

المهاجرون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تشرين الثاني من سنة ٣٠ ـ ٣٥٣ منهم ٢٢٨ من اليهود و ١١٥ مسيحيون و ١٠ مسلمون

غلام مبارك

رزق الاديب السيد جميل السراج الكاتب في ادارة امن الالوية غلاما جعله الله مباركا

قانون حبس المديون

صدر هذا القانون في العدد الاخير من الجريدة الرسمية بانه يجوز حبس المديون في احوال وبشروط بينت في القانون . ومدة الحبس لاتتجاوز ٢١ يوما ولا يجوز حبس المديون عن نفس الدين مرتين

ولا يجوز ان يحبس مطلقاً من لم يبلغ ١٨ سنة ولا المعتوه ولا المجنون ولا اي موظف حكومة يشغل وظيفة ذات تقاعد ويدفع الدائن ٥٠٠ مل عند طلب اصدار مذكرة بالحبس

وبالجملة ان هذا القانون هو في مصلحة المدينين وهو يزعزع ثقة اصحاب الاموال فلا يفرطون فيها لمن عنده اموال تضمن سداد وفي هذا مصلحة عظيمة للجميع

(بقيه المنشور على الصفحه الاولى)

الابتدائية الراقية في الاقضية والالوية تديرها الولاية بواسطة موظفين رسميين، وكانت هذه المدارس فيها الكفاية بالنسبة الى غيرها . اما المدارس الابتدائية في المدن والقرى فكانت تديرها لجان اهلية خاصة ولم تكن فى اكثر الاحيان افضل كثيراً من (الكتاتيب) . اما التنظيم العام للنظام المدرسي فكان على الاسس الافرنسية

وقد تمت تحسينات في التنظيم والكفاية بعد الدستور سنة ١٩٠٨ ، ولا سيما تلك التى وردت فى قانون سنة ١٩١٣ وكان الغرض من وضعه تقوية سيطرة نظارة المعارف وموظفى المعارف المكين (الذين كانوا يعينون من الآستانة) على المدارس الابتدائية الدنيا .

ولم يكن التقدم النسبي الا جزئياً فيما يتعلق بالأطراف النائية فى الامبراطورية العثمانية . وقد استفادت المقاطعات الشمالية فى فلسطين التى كانت تؤلف جزءاً من ولاية بيروت اكثر من متصرفية القدس المستقلة التى كان التعليم فيها بالاكثر في ايدي هيئات تبشيرية اجنبية ، اما قانون سنة ١٩١٣ فقد ظل تقريباً حبراً على ورق

وكان التعليم العمومي العثماني نظريا مجانياً اجباريا ، وكان التعليم الديني جزءاً من المنهج ، وكان القانون يسمح للتعليم الديني لغير المسلمين وفى الواقع ان مدارس الطوائف الاقلية لم تكن تحصل الا على مساعدة قليلة او ربما لم تحصل عليها بالمرة وكانت التركية لغة التعليم فى المدارس العمومية حتى اعلان الحرب.

ولم يصبح التعليم العام الابتدائى للمسلمين حقيقياً في اي جزء من اجزاء الامبراطورية

اما المدارس الثانوية (الاعدادية) فقد اسست على نمط الـ (كوليج) الافرنسية لا الـ (ليسي) العالية (السلطاني) في عكا ونابلس التابعتين لولاية بيروت وفى القدس ايضاً وفي اثناء الحرب تأسست في القدس مدرسة سلطانية عربية، ارضاء للشعور الوطني ، ولكن هذه المدرسة اختفت عند ارتداد الجيش التركي .

اما تعليم الاناث فكان على الاكثر مهملا .

ويقال بالاجمال ان المدارس العمومية في المقاطعات التركية كانت منظمة تنظيما غير حسن ، وان اساليب التعليم كانت غير مرضية . واذا اضيف استعمال اللغة الاجنبية (التركية) حتى في الصفوف الابتدائيه الي هذه النقائص الاساسيه صارت المدارس عديمة الفعالية بالاكثر . اما المعاهد الاجنبية التبشيرية فمع انها كانت تتمتع بسمعة جيدة وقامت بخدمة محسوسه بان اظهرت شيئاً من الاهتمام باللغة الوطنية الا انها ارتكبت غلطة جعل اللغة الاجنبية لغة التعليم ، وهكذا فانه لما اصبحت اللغة العربية لغة التعليم الرسمية بعد الحرب ، وجد ان المعلمين الذين كانوا يعرفون شيئاً من المواضيع العامة فى منهج الدراسه كانوا ضعافا في اللغة الوطنيه .

وان اولئك المسلمين الذين تعلموا تعليما دينياً على الطريقة القديمة ، وان كانت معرفتهم اللغة العربية مناسبة ، الا انهم كانوا يجهلون غيرها من نواحي المعرفة

والتعليم من النوع الابتدائي للاطفال المسيحيين كانت تتولاه السلطات الدينية او الهيئات التبشيرية للطوائف المختلفة في حين ان الهيئات اليهودية الاجنبية كجمعية الهلسفيرن (الالمانية) والاليانس الاسرائيلي (الافرنسية) والجمعية الانكليزية اليهودية (الانكليزية) كانت تتولى ادارة مدارس اليهود وكانت كل واحدة من هذه تجعل لغة بلادها لغة التعليم الرئيسية . وفى بعض مدارس المدن وفى جميع مدارس المستعمرات التي كانت اكثرها تدار من قبل جمعية الاستعمار اليهودي كانت العبرانية لغة التدريس وفى سنة ١٩١٤ تألف مجلس التعليم الصهيوني (الفآدلومي هينوخ) واستلم ادارة اثنتي عشرة مدرسة . وازداد هذا العدد سنة ١٩١٧ الى اربعين مدرسة والف نواة نظام التعليم الصهيوني

ومنذ سنة ١٩١٧ عندما ابتدأ الاحتلال البريطاني لفلسطين حتى عام ١٩٢٠ عندما تألفت الادارة المدنية برئاسة السير هربرت صموئيل بصفته مندوباً ساميا كانت الادارة الشبيهة بالعسكريه قد ابتدأت باصلاح التعليم ، فاعادت فتح المدارس التي كانت موجودة قبل ذلك التاريخ في المدن الكبري واسست داراً المعلمين واخرى للمعلمات في القدس وجعلت اللغة العربية لغة التدريس وفى سنة ١٩١٩ خصصت الادارة العسكرية ٥٣٠٠٠ ليرة مصرية للتعليم . فزيدت هذه سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ فى السنة الاولى من سني الحكومة المدنيه الى ٧٨٠٠٠ ليرة مصريه . وعدا المدارس التبشيرية الاجنبية والتى اغلق كثير منها في ايام الحرب والتى اعيد فتحها فيما بعد ، فتحت منذ عام ١٩٢٠ عدد من المدارس العربية واليهوديه من قبل وكالات مختلفة غير الحكوميه

ومنذ عام ١٩٢٠ نشأ في البلاد بالتدريج نظام للتعليم الوطني ثنائي بني على اساس اللغة والجنس ، احدهما عربي والاخر عبراني وتحت هذين النظامين توجد جميع المدارس ماعدا تلك التي تديرها الهيئات الاجنبية .

فالنظام العربي يشمل جميع المدارس الحكومية وغير الحكومية فاما لغة التعليم فيها كلها او جلها العربية في حين ان النظام العبراني يشمل جميع المدارس سواء اكانت مدارس الجمعية الصهيونية ام غيرها والعبرانية هي لغة التعليم فيها وهي تعتبر على الاقل اهم مظهر من مظاهر منهج الدراسة

ان لنظام ابقاء مدارس للاولاد الذين يتكلمون بالعربية في جميع المدن وكثير من القرى قد استمر وتوسع منذ عام ١٩٢٠ من قبل ادارة معارف حكومة فلسطين التى هي السلطة المسؤولة عن جميع مدارس الحكومة في البلاد اما المدارس الصهيونية فتفتشها ايضا ادارة المعارف ولكنها تدار مباشرة من قبل ادارة المعارف الصهيونية .

(١) الادارة

ان ادارة المعارف الحكومية التى مركزها القدس ، يديرها مدير ، وناءب مدير وكلاهما انجليزي ، ومساعد مدير . ويتصل بهم فى الادارة المركزية هيئة من المفتشين والموظفين الاداريين والكتبه

وتقسم هيئة التفتيش الى قسمين عربية وعبرية وهما للادارة العامة ومراقبة المدارس العربية واليهودية في النواحي ، في حين ان لكل من مفتشي المناطق فى القدس ويافا ونابلس وعكا ، ادارة ومخزناً محلياً للكتب والادوات المدرسيه وهم المسئولون عن مدارس الحكومة كل ضمن منطقته

وتقوم الادارة بثلاث وظائف رئيسية في الدرجة الاولى ، تراقب التعليم في البلاد اجمالا وتقدم المشورة لسلطات الحكومية المركزية وفى المقاطعات ، وتفتش المدارس حكومية كانت او غير حكوميه ، وتوزع المساعدات المالية ، وتجمع جداول الاحصاء وتقابلها وترتب فحوصاً ، وتسيطر على البعض وتراقب اخرى . ثم تدير وتتولى المدارس التابعة لنظام التعليم العربي العام من اموال عمومية وهي المدارس المعروفة بمدارس الحكومه ، فتستخدم بذلك عدداً كبيراً من المعلمين .

واخيراً تسيطر الى حد معلوم بالتفتيش وغيره على نظام التعليم اليهودي العمومي ، مقابل مساعدة مالية محدودة تقدمها الى اللجنة التنفيذية الصهيونية الفلسطينيه . هذا وان سيطرة الحكومة على المدارس غير الحكومية قليلة ، ماعدا المدارس التى تسير على نظام التعليم العبراني العمومي . وقبل سنة ١٩٢٢ لم تكن الحكومة تساعد مساعدة ماليه غير مدارسها ولكن في تلك السنه صودق على تقديم اعانة على اساس عدد الطلاب تدفع المدارس التى تعطى مقداراً محدوداً من التعليم العام وتفي بشروط اخرى . وكان مقداراً مايدفع عن كل طالب محدداً بـ ٢٠٠ مل (اربع شلنات) ولكن هذه زيدت فيما بعد الى ٥٠٠ مل للطلاب فى الصفوف الثانوية . وفى عام ١٩٢٧ صودق على اعطاء مساعدة محددة اضافية مقدرة من مئة الى مئة وخمسين جنيه لكل مدرسة ، المدارس التي تتجاوز في تعليمها التعليم الثانوى النهائى

وفى عام ١٩٢٦ قررت الحكومة ان تعطى اللجنة التنفيذية الصهيونيه مقداراً معيناً من المال لتقوم بنفقات التعليم اليهودي لان لغة التعليم في مدارس الحكومة كانت العربيه واذن فلا يجوز اعتبارها تقدم تسهيلات تربوية للسكان اليهود . وقد حسب مبلغ الاعانة بنسبة اليهود الى العرب بموجب احصاء السكان وعلى هذا الاساس حددت المساعدة لبضع سنوات بعشرين الف جنيه

المالية

ان ماينفق على الادارة وماينفق على المدارس الاثاث والبناء الخ .. وغير ذلك من مسائل التعليم وعمالات المعلمين تدفع من الاموال العامه

وليس هناك رسوم للتعليم الابتدائي في مدارس الحكومه وانما يتقاضى رسم قليل في الكليات والمدارس الثانوية . وقد ازدادت الميزانيه بالتدريج منذ الاحتلال لتتناسب مع مطالب التوسع الذى طرأ على نظام التعليم واليك الجداول الاتيه فقد ابقيناها ليتمكن القاريء من المقابلة :

١٩٢٠_١٩٢١	٨٠٠٠ جنيه
١٩٢١_١٩٢٢	١٠٣،٠٠٠ج
١٩٢٢_١٩٢٣	١١٤،٢١٧ج
١٩٢٣_١٩٢٤	٩٧،٢٧٩ج
١٩٢٤_١٩٠٥	١٠٠،٠٩٩ ج
١٩٠٥_١٩٢٦	١٠١،٣٩٢ج
١٩٢٦_١٩٢٨	١١٣،٨٩٠ج
١٩٠٧ من ١ نيسان الى ٣١ دسمبر	١٠٠،٣٩ج
١٩٢٨	١٣٨،٠٠٠ج
١٩٢٩	١٤٤،١١٩ج

مطبعة الصراط المستقيم